

الحجة في القراءات السبع

ومن سورة المرسلات .

قوله تعالى عذرا او نذرا يقرآن بضم الذالين واسكانهما وبإسكان الذال الاولى وضم الثانية فالحجة لمن ضم انه اراد جمع عذير و نذير ودليله فما تغن النذر والحجة لمن اسكن الاولى وحرك الثانية انه اتى باللغتين ليعلم جوازهما واجماعهم على تخفيف الاولى يوجب تخفيف الثانية .

قوله تعالى أقتت يقرأ بالهمزة وبالواو فالحجة لمن همز انه استثقل الضمة على الواو فقلبها همزة كما يستثقلون كسرهما فيقلبونها همزة في قولهم وشاح واشاح والقلب شائع في كلامهم والحجة لمن قرأ بالواو انه اتى بالكلام على اصله لان وزن وقتت فعلت من الوقت ودليله قوله تعالى ووفيت بالواو اجماع .

قوله تعالى فقدرنا بالتشديد والتخفيف فالحجة لمن خفف انه اتى بالفعل على ما اتى به اسم الفاعل بعده في قوله القادرون لان وزن اسم الفاعل من فعل فاعل ومن افعل مفعل ومن فعل مفعل ومن فعل فعيل ومن فعل فعل والحجة لمن شدد انه اتى باللغتين معا ودليله قوله تعالى فمهل الكافرين أمهلهم ولم يقل مهلهم والعرب تقول قدرت الشيء مخففا بمعنى قدرته مشددا .

قوله تعالى كأنه جمالات يقرأ جمالة بلفظ الواحد وجمالات بلفظ الجمع فالحجة لمن قرأه بلفظ الواحد انه عنده بمعنى الجمع لانه منعوت بالجمع في قوله صفر والحجة لمن قرأه جمالات انه اراد به جمع الجمع كما قالوا رجال ورجالات .

والهاء في قوله كأنه كناية عن الشرر والقصرها هنا قيل شبه